استراتيجيات التعليم والتعلم

لقطاع كليات العلوم الإنسانية

استراتيجيات التعليم والتعلم

بكليات قطاع العلوم الإنسانية - جامعة المنصورة

تسعى كليات قطاع العلوم الإنسانية بجامعة المنصورة لتوفير الوسائل التي تضمن للمتعلم بها، باعتباره محور العملية التعليمية، والمنتج الأساسي للكلية، أن يكون قادراً على معالجة المعلومات، والتفكير تفكيراً منطقياً مستقلاً، فيصبح متمتعاً بقدرات التعلم الذاتي. يتطلب ذلك تنمية مهارات التفكير المتعددة، وجوانب الشخصية كلها، أما عضو هيئة التدريس فدوره يتحدد في أنه المعلم والمُخطط والمُنفذ والمُيسر والمُنظم، بما له من خبرات ومهارات تعينه على تحقيق أهدافه، مستغلاً في ذلك المحاضرات النظرية والدروس العملية والساعات المكتبية.

وأحد دلائل جودة التدريس يتمثل في اختيار المعلم لنماذج واستراتيجيات التعليم والتعلم التي تحقق أهداف التدريس ومحتواه من ناحية، وتكسب الطالب نواتج التعلم المقصودة وتتلاءم واحتياجات طلابه من ناحية أخرى، حيث توجد العديد من هذه النماذج والاستراتيجيات، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات.

وتمثل استراتيجية التدريس خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف للاستفادة من الإمكانات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

لذلك ينبغي على المعلم التفكير عند اختيار استراتيجيات التدريس المتاحة وفقاً لميول واستعدادات الطلاب ووفقاً للخبرة السابقة لديهم، والأهداف المحددة للموقف التعليمي.

خصائص استراتيجية التدريس الجيد

١ -أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.

٢ -أن ترتبط ارتباطاً واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

٣ -أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.

٤ -أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.

٥ -أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.

٦ -أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم فى أثناء عملية التعلم.

٧ -أن توفر مشاركة إيجابية من المتعلم، وشراكة فعالة بين المتعلمين.

والمعلم الناجح هو المعلم الذى يطور مهاراته في استخدام تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم، والذى يجيد استخدام الاستراتيجيات الملائمة في المواقف التعليمية المختلفة.

وتتعدد استراتيجيات التدريس لكليات العلوم الإنسانية ومنها:

استراتيجية المحاضرة المطورة Developed Lecture

اشتق مصطلح المحاضرة Lecture من الكلمة اللاتينية Lactare بمعنى يقرأ بصوت عال. هي من أقدم استراتيجيات التعليم، وأكثر الطرق شيوعاً حتى الآن، وهي عبارة عن قيام عضو هيئة التدريس بتقديم المعلومات والمعارف للطلاب وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضوع المطروح. وتتميز عن المحاضرة التقليدية بأنها لم تعد تتضمن تواصلا في اتجاه واحد لكن الطالب يشترك مع المحاضر وكذلك تم تعزيزها بوسائل بصرية معينة.

استراتيجية حلقات النقاش

يمكن تعريف حلقات المناقشة على أنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة.

استراتيجية العصف الذهني

يقصد بالعصف الذهني توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة للتفكير في أي من الاتجاهات لتوليد اكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور الآراء والأفكار .

استراتيجية الخرائط الذهنية

الخريطة الذهنية تعني تنظيم الموضوع المقروء في صورة مرئية، تبين العلاقات بين الأفكار، والمفاهيم والشخصيات الواردة في الموضوع، وبين المعرفة السابقة للقارئ توضح علاقة الجزء بالكل، والأفكار الرئيسة بالتفاصيل الجزئية عن طريق رسم دوائر، أو مربعات، أو مستطيلات تحتوي على كلمات أساسية وأخرى فرعية، وترتبط مع بعضها بأسهم وخطوط توضح العلاقة بين ما يوجد في الدوائر والمربعات والمستطيلات.

التدريس المصغر:

التدريس المصغر هو أحد استراتيجيات التدريس وتدريب المعلمين، وفيه يتم تشكيل صورة مصغرة للدرس أو جزءاً من أجزائه أو مهارة من مهاراته، تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من الطلاب أو المعلمين المتدربين. والتدريس المصغر يقوم في أساسه علي نظريات تعديل

السـلوك وملاحظـه خصائصـه مـع تـوفير التعزيـز ويتمثـل التعزيـز فـي تقـديم الرجـع مـن مصـادره المتنوعـة وفـى التوقيـت المناسـب حتـى يعـرف الـدارس النـواحي الإيجابيـة والسـلبية فـي أدائـه لتفـادى النواحي السلبية.

استراتيجية حل المشكلات

تعنـي طـرح الموضـوعات العلميـة علـى صـورة سـؤال يحتـاج الـى اجابـة والإجابـة تسـتدعى اثـارة الطلبـة لجميـع المعلومـات وفـرض الفـروض واختبارهـا والوصـول للحـل الصـحيح (د. فتحيـة سـالم اللولو: ٢٠٠٦)

يعرفـة ابـو زينـة فـى (ابـو لـبن, ١٩٩٩,)بانـة قبـول تحـد والعمـل علـى حلـة او التغليـب عليـة عـن طريـق اختيار المفاهيم والتعميمات المناسبة ورسم الخطط واستخدام المهارات المكتسبة سابقا .

استراتيجية التعلم بالاكتشاف

الـتعلم بالاكتشـاف عبـارة عـن عمليـة تفكيـر تتطلـب مـن المـتعلم إعـادة تنظـيم المعلومـات المخزونـة لديـه وتكييفهـا بشـكل يمكنـه مـن رؤيـة علاقـات جديـدة لـم تكـن معروفـة لديـه مـن قبـل. وهـو تعلـم يحـدث كنتيجـة لمعالجـة الطالـب للمعلومـات وإعـادة تركيبهـا وتحويلهـا حتـى يصـل إلـى معلومـات جديـدة حيـث تمكنـه مـن تخمـين أو تكـوين فـرض أو أن يجـد حقيقـة ويسـتخدم فـي ذلـك عمليـات الاسـتقراء أو الاسـتنباط أو المشـاهدة والاسـتكمال أو أيـة طريقـة أخـرى. ويعرفـه الـبعض بأنـه مجموعـة مـن الخطـوات والأحـداث التـي فيهـا يسـتخدم المـتعلم قواعـد وقـوانين للوصـول إلـي بعـض الأهـداف وهـي مشـبعة بتفكيـر الفـرد نفسـه. والـتعلم بالاكتشـاف هـو تعلـم يحـدث حـين يواجـه الطـلاب خبـرات، علـيهم أن يستخلصـوا منهـا معناها وفهم حيثياتها.

وخـلال الـتعلم بالاكتشـاف يـتمكن الطالـب مـن تنظـيم المعلومـات بطريقـة تجعلـه قـادر علـي أن يـذهب إلـي أبعـد مـن المعلومـات الأوليـة. وهـو الطريقـة التـي يـتم فيهـا تأجيـل الصـياغة اللفظيـة للمفهـوم أو التصـميم المـراد تعلمـه حتـى نهايـة المتابعـة التعليميـة التـي يـتم مـن خلالهـا تـدريس المفهـوم أو التعمـيم. أو هـو محاولـة الفـرد للحصـول علـى المعرفـة بنفسـه، فهـو يعيـد لنـا المعلومـات بهـدف التوصـل إلـى معلومـات جديـدة، فـالتعلم بالاكتشـاف هـو سـلوك المـتعلم للانتهـاء مـن عمـل تعليمـي يقـوم بـه بنفسـه مـن خلال البحث في البدائل لحل مشكلة.

استراتيجية التعلم التعاوني

يعـرف الـتعلم التعـاوني بأنـه: • اشـتراك الطـلاب فـي العمـل لتحقيـق الأهـداف. • العمـل المشـترك علـى شـكل مجموعـات صـغيرة ي، عمـل فيهـا الطـلاب مـع بعضـه م علـى أن يشـارك كـل طالـب بشـكل كـاف فـي عمـل أو واجـب جمـاعي تـم تحديـده بشـكل واضـح . • عبـارة عـن قيـام جماعـة صـغرى غيـر متجانسـة مـن الطـلاب بالتعـاون الفعلـي لتحقيـق هـدف منشـود فـي إطـار أي اكتسـاب أكـاديمي أو

اجتمـاعي يعـود علـيهم كجماعـة وكـأفراد بفوائـد تعليميـة وغيـر تعليميـة جمـة ومتنوعـة ومحققـة أكثـر وأحسـن مـن مجمـوع أعمـالهم الفرديـة. • نـوع مـن التعلـيم الصـفي يشـترك فيـه الطـلاب معـاً فـي الـتعلم فـي صـورة مجموعـات صـغيرة غيـر متجانسـة وتضـم الواحـدة طـلاب مـن مختلـف المسـتويات فـي الأداء (العـالي والمتوسـط والضـعيف و) لكنهـا متجانسـة مـن حيـث مسـتوى قـدرتها علـى مسـتوى جميـع المجموعـات فـي الصـف بقـدر الإمكـان وتـؤدي هـذه المجموعـات مهمـات معينـة نحـو تحقيـق أهـداف جماعيـة موحـدة. • الـتعلم التعـاوني عبـارة عـن محتـوى حـر مـن طـرق تنظـيم التفاعـل الاجتمـاعي داخـل الصـف أو خارجـه بحيـث تتحقـق العمليـة التربويـة علـى أكمـل وجـه، ويتخـذ الـتعلم التعـاوني شـكل الجلسـة الدائريـة للطـلاب وأسـلوب الحـوار والنقـاش لتحقيـق النتاجـات التعلميـة / التعليميـة بحيـث يـتعلم معاً دون إتكالية مطلقة على المعلم أو على بعض الأفراد منه .

• نـوع مـن الـتعلم الصـفي يشـترك فيـه الطـلاب معـاً فـي صـورة مجموعـات صـغيرة لتحقيـق هـدف تعليمي محدد.

• تفاعـل مـنظم بـين مجموعـة مقننـة العـدد والمهـام مـن الطـلاب لتحقيـق أهـداف محـددة. • تفاعـل مشترك بين عدد من الطلاب للوصول إلى هدف محدد.

• الـتعلم التعـاوني هـو أسـلوب تعلـم يـتم فيـه تقسـيم الطـلاب إلـى مجموعـات صـغيرة متجانسـة (تضـم مسـتويات معرفيـة مختلفـة)، يتـراوح عـدد أفـراد كـل مجموعـة مـا بـين ٦ - ٤ أفـراد، ويتعـاون طـلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

• الـتعلم التعـاوني هـو الـتعلم ضـمن مجموعـات صـغيرة مـن الطـلاب مـن ٢ إلـى ٦ طـلاب بحيـث يسـمح للطـلاب بالعمـل سـوياً وبفاعليـة، ومسـاعدة بعضـه م الـبعض لرفـع مسـتوى كـل فـرد مـنهم وتحقيـق الهـدف التعليمـي المشـترك، ويقـوم الطـلاب بمقارنتـه بمحكمـات معـدة مسـبقاً لقيـاس مـدى تقـدم أفـراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليه .

استراتيجية لعب الأدوار

هـو أحـد أسـاليب التـدريس أو التـدريب التـي تُسـتخدم فـي تعلـيم الجماعـة، ويلعـب فيـه الطـلاب أدوار الأبطال؛ لتوضيح موقف معين أو التوصل إلى حل مشكلة من خلاله.(Tomas,1988)

* أسـلوب واسـع الاسـتخدام فـي التعلـيم لاكتسـاب المهـارات المعرفيـة، كمـا أنـه السـبيل الوحيـد لمحاكـاة الخبرة لتظهر حقيقية.(Barbara,1993).

* للعـب الـدور قيمـة تعليميـة عظيمـة فـي جميـع المراحـل العمريـة، وذلـك لأنـه يسـهم فـي اكتسـاب المفاهيم، وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم.(Allan,1989).

*لعـب الـدور ينبـه الـذكاء ويسـاعد علـى غـرس بعـض الفضـائل الاجتماعيـة مثـل التعـاون وتحمـل المسئولية.(Stephan,1992).

*لعب الدور يجعل الطلاب أكثر قدرة على تقديم ما تعلموه للآخرين، ويساعد على تنمية الميول،كما أنه يعمل كذاكره مساعدة. .(Ballett,1985)

بالإضافة إلى ذلك فهو يساعد على تغيير الاتجاهات وتوجيهها الوجهة المرغوبة.(Marry,1994)

* لعب الدور يقوي الثقة بالنقص ويهيئ للطالب الخجول المنعزل فرصة الاندماج مع الآخرين،فيكون بذلك أسلوباً علاجياً للشخصية الإنطوائية.(مجاور، ١٩٨٣)

استراتيجية سرد القصة

هى طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق الفعالة التي تندرج تحت مجموعة العرض، كما أنها تساعد على جذب انتباه الطلاب وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة.

استراتيجية التعلم المتمازج

يقصد بالتعلم الخليط مزج أو خلط ادوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع ما يتم في الفصول الافتراضية والتعلم الالكتروني أي انه "تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني".

وهناك عدة مسميات للتعلم الخليط منها:

في اللغة العربية: "التعلم المؤلف"، "التعلم المزيج"، "التعلم المدمج"، "التعلم التمازجي" أو "التعلم المتمازج"

في اللغة الإنجليزية:"Multi-methodlearning" "Hybrid learning" "Integrated learning" "Mixed leaning" „Blended learning

والتعليم المتمازج وفقا لذلك عبارة عن إستراتيجية يتم فيها استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلّي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت.

ويعرف التعلم المتمازج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

أن التعلـيم المتمـازج تطبيـق للإسـتراتيجيات التعليميـة القديمـة برؤيـة المسـتحدثات التكنولوجيـة الجديـدة فـي قاعـة الدراسـة، ويتميـز بكونـه اسـتخدام مـزيج مـن طـريقتين متميـزتين للـتعلم، أحـدهما تهـتم بـالتعلم فـي القاعـات الدراسـية التقليديـة والأخـرى تتضـمن أسـاليب الـتعلم التكنولوجيـة التـي تـتم مـن خـلال الإنترنـت والتقنيـات الرقميـة، وفيـه يتحـول دور عضـو هيئـة التـدريس داخـل قاعـة الدراسـة إلـى مـدرب وموجه للطلاب، ومديرا لأنشطة التعلم .

استراتيجية التعلم القائم على المشروع Project-Based Learning

المشـروع هـو أي عمـل ميـداني يقـوم بـه الطـلاب ويتسـم بالناحيـة العمليـة التطبيقيـة. وفيـه يكلـف الطـلاب بالقيـام بالعمـل فـي صـورة مشـروع يضـم عـدداً مـن أوجـه النشـاط. ويسـتخدم الطـلاب الكتـب والبحـث عـن المعلومـات أو المعـارف وسـيلة نحـو تحقيـق أهـداف المشـروع وإنجـازه تحـت إشـراف عضـو هيئـة التـدريس. تهـدف اسـتراتيجية المشـروعات إلـي ربـط الـتعلم الأكـاديمي بالحيـاة التـي يحياهـا المـتعلم خـارج الجامعـة وداخلهـا معـاً، وبعبـارة أخـري تسـتهدف ربـط المحـيط الجـامعي بـالمحيط الاجتمـاعي، وتطبق علي الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العملية .

استراتيجية المناظرة

هـي نـوع مـن أنـواع الأنشـطة التـي يسـتخدم فيهـا الطـلاب مجموعـة مـن المهـارات حيـث أنهـم مـن خـلال تحضـيرهم للمنـاظرة يوظفـون مهـارات بحثيـة للإلمـام بالموضـوع، إضـافة إلـى أنهـم يفكـرون بشـكل ناقـد واسـتراتيجي للوقـوف أمـام زملائهـم، والطلبـة المشـاركون فـي المنـاظرة عـادة لـديهم الفرصـة للاستكشـاف والاسـتماع والتمتـع فـي الـتعلم، مـن خـلال سـماع وجهـة نظـر زملائهـم والـرد عليهـا حيـث أن ممارسـة مثـل هـذا النـوع مـن الأنشـطة تخلـق طلبـة مسـتمعين ناقـدين وبالإضـافة إلـى أنهـا تخلـق قاعـدة معرفية واسعة ومتنوعة، تنمي القدرات الجدلية لدى الطلبة.

استراتيجية دراسة الحالة

تعتبـر دراسـة الحالـة أحـد اسـتراتيجيات التـدريس التـي تهـدف إلـى وضـع الطالـب فـي مواقـف قـد يواجههـا ضـمن بيئـة العمـل المتوقعـة وعـادة تصـاغ دراسـة الحالـة علـى أسـاس حـل المشـكلات لمسـاعدة الطـلاب ليكونـوا نشـطاء ومسـتقلين فـي تعلمهـم وقـادرين علـى حـل المشـكلات التـي قـد تـواجههم فـي المجـال المهنـي، وهـي أيضـاً مجديـة فـي حـال عـدم تـوفر بيئـة عمـل حقيقيـة لتـدريب الطـلاب، بحيـث تصـاغ دراسـة الحالـة بطريقـة تقـوم بهـا بوضـع الطالـب فـي موقـف يتطلـب منـه اسـتخدام مهـارات معينـة تم تدريبه عليها أو مهارات حل مشكلات قد تكون موجودة لديه.

استراتيجية التعلم الالكتروني E-Learning

وسـيلة تـدعم العمليـة التعليميـة وتحولهـا مـن طـور التلقـين إلـى طـور الإبـداع والتفاعـل وتنميـة المهـارات وتهـدف إلـى إيجـاد بيئـة تفاعليـة غنيـة بالتطبيقـات تجمـع كـل الأشـكال الإلكترونيـة للتعلـيم والـتعلم حيـث تعتمـد علـى تطبيقـات الحاسـبات الإلكترونيـة وشـبكات الاتصـال والوسـائط المتعـددة فـي نقـل المهـارات

والمعـارف وتضـم تطبيقـات عبـر الويـب وغـرف التـدريس الإفتراضـية حيـث يـتم تقـديم محتـوى دروس عبـر الإنترنـت والأشـرطة السـمعية والفيـديو ويمكـن الطالـب مـن الوصـول إلـى مصـادر التعلـيم فـي أي وقت وأي مكان.

استراتيجية العروض العملية

هي طريقة توضيحية لعرض حقيقة علمية باستخدام وسائل مناسبة .
هـي كـل مـا يسـتخدمه المعلـم مـن تجـارب ووسـائل ونمـاذج فـي تـدريس العلـوم ويقـوم بعرضـها علـى التلاميذ . وتسمى (بالنمذجة) لأن المتعلم يلاحظ نماذج لما هو مراد منه تعلمه ويحاول محاكاتها.

استراتيجية التعلم التوليدى

تعكـس اسـتراتيجية الـتعلم التوليـدي رؤيـة فيجوتسـكي فـي الـتعلم حيـث يـرى أن الـتعلم التوليـدي يعـد عمليـة نشـطة يـتم خلالهـا بنـاء صـلات بـين المعرفـة القديمـة والمعرفـة الجديـدة وجـوهر نمـوذج الـتعلم التوليـدي هـو أن العقـل أو الـدماغ لـيس مسـتهلكا سـلبيا للمعلومـات فبـدلا مـن ذلـك هـو يبنـي تفسـيراته الخاصـة مـن المعلومـات المخزنـة لديـه ويكـون اسـتدلالات منها،ولـذلك يهـتم نمـوذج الـتعلم التوليـدي بصـفة أساسـية بتـأثير الأفكـار الموجـودة فـي بنيـة الطـلاب المعرفيـة والتـي يـتم علـي أساسـها اختيـار المـدخلات المحسوسـة والاهتمـام بهـا، كمـا يهـتم بـالروابط التـي تتولـد بـين المثيـرات التـي يتعـرض الطـلاب لهـا ومظـاهر تخزينهـا فـي بنيـة الطـلاب المعرفيـة وتكـوين المعنـي مـن المـدخلات المحسوسـة والمعلومـات التـي يـتم اسـترجاعها مـن البنيـة المعرفيـة للطـلاب، وكـذلك يهـتم بتقـويم المعـاني التـي تـم التوصل إليها.

استراتيجية التدريس / التعلم التأملى

الـتعلم التـأملى هـو عمليـة التحليـل النقـدى التـى يطـور بهـا المعلـم لـدى طلابـه مهـارات التفكيـر المنطقـى واصـدار أحكـام مبنيـة علـى الفكـر والتأمـل. تتعـدد الأسـاليب التـى يسـتخدمها الطـلاب فـى عمليـة الـتأمل ومن أهمها:

- الكتابـة: مـن أجـل اقتنـاص أفكـار المعلـم وأسـاليب تفكيـره مـن أجـل التوصـل إلـى منـتج جديـد يمكـن تقويمه وتعديله.
- الرجوع إلى المجلات والدوريات والصحف للوقوف على الجديد فى موضوع الدراسة.
- سجلات الحاله: وهو نشاط منظم يتضمن جمع معلومات عن قضية معينه أو حاله يتم دراستها.
- المواقف التعليمية الجماعية: مثل المحاكاه ولعب الأدوار والتعلم التعاونى والتدريس المصغر.
- التعلم لاإلكترونى
- استخدام القصة والمجاز لشرح الفكرة أو توضيح المعنى.

استراتيجية التدريس الاستنباطية

هـي صـورة مـن صـور الاسـتدلال حيـث يكـون سـير التـدريس مـن الكـل إلـى الجـزء أي مـن القاعـدة العامـة إلـى الأمثلـة والحـالات الفرديـة،وجوهر فكـرة الاسـتنباط هـو (إذا صـدق الكـل فـإن أجـزاءه تكـون صادقة).
تسـتخدم فـي تـدريس القواعـد العامـة مثـل النظريـات والقـوانين، وعنـدما نريـد تـدريب الطـلاب علـى أسلوب حل المشكلات بمختلف صورها .

استراتيجية التدريس الاستقرائية

هـي أحـد صـور الاسـتدلال بحيـث يكـون سـير التـدريس مـن الجزئيـات إلـى الكـل، والاسـتقراء هـو عمليـة يـتم عـن طريقهـا الوصـول إلـى التعميمـات مـن خـلال دراسـة عـدد كـاف مـن الحـالات الفرديـة ثـم اسـتنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات ثم صياغتها على صورة قانون أو نظرية
عندما يراد الوصول إلى قاعدة عامة (نظرية أو قانون) .

استراتيجية التعليم باستخدام المتشابهات

التعلـيم بالمتشـابهات اسـتراتيجية حديثـة لتقـديم المفـاهيم العلميـة المجـردة بمتشـابة مـن البيئـة لـذا يجـب ان يكـون للمحاضـر خلفيـة نظريـة لكيفيـة اسـتخدامها والاسـتفادة مـن النتـائج والأبحـاث لمحاولـة التغلـب علـى الصـعوبات التـى يواجههـا المـتعلم بينمـا (د. ذوقـان , د. سـهيلة ابـو السـعيد: ٢٠٠٧م) يشـيرا ان التعلـيم بالمتشـابهات هـى اسـتراتيجية يسـتخدمها المحاضـر للـربط بـين الخبـرات السـابقة للمـتعلم و الخبـرات الجديـدة . او هـو محاولـة لايجـاد علاقـة بـين موضـوعين متشـابهين يعـرف المـتعلم احـدهما ولا يعـرف الآخـر . فيحـاول ايجـاد السـمات المشـتركة بـين الموضـوعين . تقـوم هـذة الأسـتراتيجية على الأستدلال القياسى التماثلى .

استراتيجية التعليم باستخدام المتشابهات

التعلـيم بالمتشـابهات اسـتراتيجية حديثـة لتقـديم المفـاهيم العلميـة المجـردة بمتشـابة مـن البيئـة لـذا يجـب ان يكـون للمحاضـر خلفيـة نظريـة لكيفيـة اسـتخدامها والأسـتفادة مـن النتـائج والأبحـاث لمحاولـة التغلـب علـى الصـعوبات التـى يواجههـا المـتعلم بينمـا (د. ذوقـان , د. سـهيلة ابـو السـعيد: ٢٠٠٧م) يشـيرا ان التعلـيم بالمتشـابهات هـى اسـتراتيجية يسـتخدمها المحاضـر للـربط بـين الخبـرات السـابقة للمـتعلم و الخبـرات الجديـدة . او هـو محاولـة لايجـاد علاقـة بـين موضـوعين متشـابهين يعـرف المـتعلم احـدهما ولا يعـرف الآخـر . فيحـاول ايجـاد السـمات المشـتركة بـين الموضـوعين . تقـوم هـذة الأسـتراتيجية على الأستدلال القياسى التماثلى .

استراتيجية التعلم باستخدام المتناقضات

تشـير (د. فتحيـة اللولـو : ٢٠٠٦ م) ان التعلـيم بالمتناقضـات اسـتراتيجية حديثـة لتعـديل الأخطـاء المفاهيميـة ا السـابقة عنـد المـتعلم بالمفـاهيم الجديـدة و عمـل تـلاؤم بـين المعرفـة السـابقة و المعرفـة الحاليـة (الجديـدة) .المتناقضـات هـوالأختلاف بـين مايعتقـدة المـتعلم وبـين الحقيقـة وفـى حالـة تعـارض او رفـض العقـل للمفـاهيم الجديـدة يـؤدى ذلـك الـى حالـة عـدم اسـتقرار مفـاهيمى واذا جـاء مـا يخـالف البنية العقلية يحدث عدم اتزان عند المتعلم .

استراتيجية مسرحة المنهج

"إعـادة تقـديم الموضـوع التعليمـي بشـكل غيـر مباشـر مـن خـلال وضـعه فـي خبـرة حياتيـة، وصـياغته فـي قالـب درامـي، لتقديمـه إلـى مجموعـة مـن التلاميـذ، داخـل المؤسسـات التعليميـة، فـي إطـار مـن عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير" (١)،

وبشـكل أكثـر تبسـيطاً، فـإن مسـرحة المنـاهج تسـعى لمحاولـة وضـع المنـاهج الدراسـية فـي قالـب درامـي لتسـهيل عمليـة إيصـال المعلومـة للطـلاب بـدل الشـكل التقليـدي فـي التعلـيم المعتمـد علـى التلقـين. ويعتبـر

هذا المنهج التعليمي امتداداً لأسلوب التربوي والفيلسوف الأمريكي جون ديوي (١٨٥٩-١٩٥٢) التي تتلخص في تعليم الطالب دروسه الأكاديمية عن طريق الخبرات والممارسات الحياتية اليومية.

وتعد المسرحية والتربوية البريطانية دوروثي هيثكوت (١٩٢٩-٢٠١١) رائدة في مجال (الدراما عبر المنهاج)، وقد دخلت لعالم التربية من باب المسرح كونها كانت ممثلة، ومزجت خبراتها المسرحية والتربوية لتطوير هذا الاسلوب، وعلى الرغم "من أنها أحبت التمثيل، فإن رؤياها كانت أبعد من الخشبة، وباتجاه استخدام المسرح كبنية تعليمية. بشكل فطري، أدركت النزعة الإنسانية الطبيعية لاستخدام الدراما في استكشاف العالم وفهمه، وتطوير مهارات الحياة الأساسية الضرورية. وبهذا الإدراك، أعدت هيثكوت نفسها ملهمة ترجمت رؤياها إلى ممارسة صفية للفئات العمرية كافة، ولا تزال تلك الممارسة مصدر إلهام للملايين"(٢)،

وقد "ابتدعت هيثكوت مدرسة تطبيق كاملة للدراما، مستندة إلى إزاحة بيداغوجيا المعلم من موجه إلى مكثف، مدرب، مسهل، وفنان مشارك، مدركة ممكنات التعلم عبر عملية إبداع تشاركية تعطى فيها القوة للمتعلم"

استراتيجيات تقويم الطلاب

يعد التقويم جزءًا مكملاً للعملية التدريسية والتعليمية؛ لمعرفة مدى تقدم نمو المتعلم وتعلمهم، كما يحتاج المتعلم نفسه إلى أن يتعرف على مستواه ومدى ما تحقق لديه من أهداف الدرس، كما يتعرف على نقاط قوته وجوانب ضعفه كي يتمكن من تحسين أدائه، ويحقق المزيد من النجاح والتقدم.

لذلك فالتقويم عنصر أساسي في منظومة العملية التعليمية، فهو يؤدي دوراً فاعلاً في إنجاحها، بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل أو تكييف أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات والأحكام التي تنشأ عنه، كما يعد تقويم نواتج التعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية) جزءً أساسياً في عمليتي التعليم والتعلم ويربطهما معاً في جميع مراحلهما لتوفير التغذية الراجعة من أجل التحسين، وذلك لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية، وتعزيز عناصر القوة ومعالجة عناصر الضعف بما يسهم في تحقيق الغايات المنشودة.

وعملية التقويم هي العملية المنهجية المخططة التي تعنى إصدار الأحكام على الصفة التي جرى قياسها، وتتضمن اتخاذ قرارات معينة بقصد التعرف على مدي تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف بأحسن صورة ممكنة، ولذا فالتقويم عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتشخيص نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف، كما يؤدي التقويم دوراً مهماً في تقييم أداء المتعلم، وتشخيص صعوبات التعلّم لديه.

وتتعـدد أدوات وأسـاليب التقـويم بتعـدد الأهـداف التعليميـة التـي نسـعى لتحقيقهـا، ولأن التقـويم عمليـة شـاملة تتنـاول جميـع جوانـب شخصـية المـتعلم مـن الناحيـة المعرفيـة والوجدانيـة والمهاريـة لـذا فإنـه مـن الضـروري اسـتعمال أسـاليب متنوعـة لمقابلـة هـذه الجوانـب، وسـيتم إعطـاء نبـذة مختصـرة عـن كل منها فيما يلي:

١. الاختبارات التحصيلية (الورقة والقلم) Paper and Pencil

تعـد اسـتراتيجية التقـويم القائمـة علـى القلـم والورقـة المتمثلـة فـي الاختبـارات بأنواعهـا مـن الاسـتراتيجيات الهامـة التـى تقـيس قـدرات ومهـارات المـتعلم فـى مجـالات معينـة، وتشـكل جـزءاً هامـاً مـن برنـامج التقـويم فـي المدرسـة، وتهـدف هـذه الاسـتراتيجية الـى قيـاس مسـتوى امـتلاك المتعلمـين للمهـارات العقليـة والأدائيـة المتضـمنة فـي النتاجـات التعليميـة لموضـوع أو مبحـث معـين باسـتخدام أدوات معـدة بعنايـة وإحكـام. ومـن الممكـن ان تظهـر هـذه الاسـتراتيجية التقويميـة الحاجـة الـى إعـادة التعليم متبوعـاً باختبـار آخـر يمكـن للمـتعلم مـن خلالـه ان يظهـر تعلمـه لمهـارات لـم يكـن يتقنهـا مـن قبـل وينبغـي ان ينـاقش المعلـم المتعلمـين فـى نوعيـة الأسـئلة، وأوزانهـا النسـبية وتزويـد المتعلمـين بجـدول مواصفات الاختبار ؛ فالمبدأ الأساسي أن لا تكون هناك مفاجآت في الاختبارات.

٢. الملاحظة المنظمة:

وهـي الملاحظـة المخطـط لهـا مسـبقًا والمضـبوطة ضـبطاً دقيقـاً، ويحـدد فيهـا ظـروف الملاحظة كالزمان والمكان والمعايير الخاصة للملاحظة

خطوات تصميم الملاحظة:

١. تحديد الغرض من الملاحظة.
٢. تحديد نتاجات التعلم المراد ملاحظتها.
٣. تحديد الممارسات والمهمات المطلوبة ومؤشرات الأداء.
٤. ترتيب الممارسات والمهمات ومؤشرات الأداء في جدول حسب تسلسل منطقي.
٥. تصميم أداة تسجيل لهذه الممارسات والمؤشرات مثل (سلم تقدير، قائمة شطب .....)

٣. الاختبارات الشفوية

هو اختبار غير مكتوب يقدم للمشاركين في صورة أسئلة لفظية شفوية ويطلب منهم الإجابة عليها شفوياً, أي دون كتابة. تستخدم حالياً لتقويم العلوم في الصفوف الدنيا والمواد الشفوية في المرحلتين المتوسطة والثانوية

الشروط الواجب توافرها عند صياغة الأسئلة الشفوية:

- التسلسل المنطقي أثناء عرض الأسئلة.
- إعطاء الوقت الكافي للتلميذ للتفكير في الإجابة عن الأسئلة .
- عدم التسرع في مقاطعة إجابات التلاميذ سواء بغرض التصحيح أو كنوع من التغذية الراجعة.

مميزات الاختبارات الشفوية:

١- تستطيع التعرف المباشر على قدرة الطلب في التعبير عن نفسه.
٢- يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية.

٣- التعرف على بعض خصائص شخصية الطالب مثل (التعبير عن آرائه، احترام الآخرين، تحكمه في سلوكه في مواقف معينة).

عيوبها:

- تأثر الدرجة بذاتية المعلم .
- يتأثر تقدير الدرجة بالعوامل الشخصية للطالب مثل الخجل والخوف وضعف اللغة.
- لا تقيس الاختبارات الشفوية جميع قدرات الطالب.ولا يسهل الاحتفاظ بالأسئلة لإعادتها مرة أخرى و لا جدوى تربويه لها إذا كان عدد الطلبة كبيراً، أضافه إلى عدم توحيد مستوى الأسئلة بين جميع الطلبة .

٤. مراجعة الذات

التقويم الذاتي:

ويقصد به تقويم المتعلم لنفسه، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم

وله ميزات نستطيع أن نوجزها فيما يلي:

(أ) وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلي تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح .

(ب) يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطاءه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيب أو التهكم .

- تقويم الأقران:

يرتبط تقويم الأقران ارتباطاً وثيقاً بالتقويم الذاتي، حيث يتضمن قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه. إذ يمكن لطالبين مثلاً أن يتبادلا المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة، أو دقة، أو ملائمة عمل الآخر. غير أن هذا يتطلب تنظيماً وإعداداً، لكي يكون تقويم الأقران متسقاً، والأحكام الناتجة عنه صائبة .

٥. الاختبارات العملية

٦. الواجبات المنزلية

٧. الاختبارات الالكترونية

٨. ملف إنجاز الطالب (Portfolio) :

وهو أحد الأدوات التي باتت تحتل موقعاً مهماً بين أدوات التقويم الأصيل، ويعبر هذا الملف عن حاجتنا إلى توفير أداة أو وسيلة تعيننا على التقويم التكويني المستمر لأداء الطالب، وتقديم أدلة أو شواهد موثقة على مدى تقدم تعلمه .